

# مجلة دراسات الوثائق

العدد (٦)

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ (يونيو ٢٠٢٣ م)

## في هذا العدد

موقع الأرشيفات العربية الوطنية المترافق على الويب  
دراسة تحليلية

د. إسلام بابكر الشافعى د. غادة طه محمد عثمان أ. معاوية حسن محمد سعيد



**مـجـلـةـ درـاسـاتـ الـوـثـائـقـ**

**Journal of Archival Studies**



# موقع الأرشيفات العربية الوطنية المتاحة على الويب

## دراسة تحليلية

د. غادة طه محمد عثمان\* د. اسلام بابكر الشافعى\*

\*\*\* أ. معاوية حسن محمد سعيد

### مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز السمات والصفات الأساسية التي تميز موقع الأرشيفات الوطنية العربية على شبكة الإنترنت، وكذلك التعرف على محتوى وخدمات المعلومات التي تقدمها تلك الواقع. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، منهج تحليل المحتوى.

تم تصميم قائمة مراجعة استخدمت كأداة لجمع المعلومات الالزمة للدراسة، حيث اشتملت على ستة عناصر هي: الشكل والتتنظيم، المحتوى العام، البحث داخل الموقع، الحداثة، مدى توفر وسائل الاتصال بالموقع؛ من خلال مراجعة الأدبيات المنشورة في المجال.

أسفرت الدراسة عن عدد من الاستنتاجات، أبرزها أن هناك تبايناً كبيراً في صفات ومميزات وكذلك درجة الاهتمام بمواقع الأرشيفات الإلكترونية التي تم فحصها، فضلاً عن الاختلاف الكبير في جودتها والخدمات التي تقدمها.

مصطلحات البحث: الأرشيفات الوطنية، تقييم موقع الويب

\* أ. مشارك بقسم علم المعلومات \_ كلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام

\*\* أ. مساعد بقسم علم المعلومات \_ كلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام

\*\*\* إدارة شؤون المكتبات- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل





## Abstract

The aim of this study is to highlight the basic features and characteristics that distinguish the Arab national archives websites on the Internet, as well as to identify the content and information services provided by those websites. The descriptive approach , content analysis method was used in this study

A checklist was designed and used as a data collection tool. It included six elements

form and organization, general content, search within the site, modernity, and the availability of means of communication with the site; By reviewing the literature published in the field

The study resulted in a number of conclusions, most notably that there is a significant variation in the characteristics and features as well as the degree of interest in the electronic archive sites that have been examined, in addition to the considerable difference in their quality and the services they provide

.Keywords: national archives, website evaluation

## الإطار المنهجي للدراسة:

### مقدمة:

تُعد موقع الويب للأرشيفات الوطنية مرآة لهوية الشعوب وتوثيقاً لتاريخها وتراثها. كما تُعد أيضاً انعكاساً لوظيفتها في إدارة وتجميع المحتوى الوطني المتمثل في سجلات الأجهزة الحكومية وترويج استخدامها بين جمهور المستفيدين المحتملين. اتجهت كثير من الأرشيفات الوطنية لمعظم دول العالم إلى بناء وتصميم موقع لها على الشبكة العنكبوتية العالمية، وذلك في محاولة لإتاحة مجموعاتها الوثائقية عن بعد لأكبر عدد من المستفيدين وفقاً لاحتياجاتهم، وتقديم خدمات معلومات متطرفة وفقاً للتسهيلات التي اتاحتها استخدام التقنيات الحديثة والاتصالات، مما يعكس ايجاباً على جودة وفعالية الخدمات وبالتالي نجاح الأرشيفات الوطنية في تحقيق أهدافها المرسومة.

### مشكلة الدراسة:

اتجهت الأرشيفات الوطنية في معظم دول العالم إلى بناء وتصميم موقع على الويب حتى تتمكن من إتاحة محتوياتها والوصول إليها عن بعد من قبل المستفيدين، والدول العربية لم تكن استثناءً من ذلك التوجه، فقد بنت كثير منها موقع الكترونية لأرشيفاتها الوطنية إلا أن كثير من تلك المواقع تغيب عنها المعايير العالمية في التصميم وتقديم الخدمات.

تبليورت مشكلة الدراسة في وجود تباين كبير بين موقع الويب للأرشيفات الوطنية العربية من حيث الخصائص الرئيسية والخدمات، وغياب كثير من المعايير العالمية المتبعة في تصميم تلك المواقع من حيث التنظيم والمحتوى والالتزام بتحديث المحتوى وغيرها من العناصر المهمة الأساسية التي ينبغي أن تشتمل عليها المواقع. كما أن بعض الأرشيفات ليس لها موقع الكتروني من الأساس، والبعض الآخر موقعه الإلكتروني غير فعال على الشبكة، بالإضافة إلى عدم توافر موقع ويب مستقل لبعض الأرشيفات الوطنية.



## تساؤلات الدراسة:

تعتمد الدراسة في تحقيق أهدافها على التساؤلات التالية:

1- ما سمات موقع الأرشيفات الوطنية العربية على الويب من حيث المحاور التالية:

- الشكل

- التنظيم

- المحتوى العام.

- البحث داخل الموقع

- التحديث

- وسائل التواصل

2- ما نوع الخدمات التي تقدمها موقع الأرشيفات الوطنية العربية قيد الدراسة.

## الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- التعرف على سمات موقع الأرشيفات الوطنية العربية على الويب من حيث المحاور التالية:

- الشكل

- التنظيم

- المحتوى العام.

- البحث داخل الموقع

- التحديث

- وسائل التواصل

2- معرفة خدمات المعلومات التي تقدمها لجمهور المستفيدين .

### **أهمية الدراسة:**

ترتبط أيضاً أهمية الدراسة بالدور الذي يقوم به الأرشيف الوطني بحفظ تاريخ الشعوب لما يحتويه من وثائق ومحفوظات ذات قيمة عالية. كما أن تغير الدور الذي كانت تقوم به الأرشيفات الوطنية في السابق والمتمثل في حفظ الوثائق، ومن هنا جاء موضوع الدراسة مباشرة ليتحدث عن جانب مهم من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المسؤولين تتمثل أهميتها في القيمة الكبيرة للأرشيف الوطني باعتباره مصدراً مهماً من مصادر المعلومات.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما تتيحه موقع الويب من تسهيلات تدعم الأهداف المرسومة للأرشيفات العربية، مما يسمح بتقديم خدمات معلومات حديثة تلبي احتياجات المستفيدين، وبالتالي تظهر أهمية وضرورة إنشاء موقع للأرشيفات العربية.

### **حدود الدراسة:**

تغطي هذه الدراسة موقع الأرشيفات الوطنية العربية المتوفر على شبكة الإنترنت.

### **منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي منهج تحليل المحتوى من خلال الحصول على بيانات الواقع المدروسة. كما تم إعداد قائمة مراجعة لجمع البيانات، تحوي معايير لتقدير الواقع أُستقت من عدة مراجع ودراسات سابقة تمثل الأديبيات المنشورة في المجال. تكونت قائمة المراجعة من ستة محاور رئيسية هي: الشكل والتنظيم، المحتوى العام، البحث داخل الموقع، الحداثة، مدى توفر وسائل الاتصال بالموقع. يضم كل محور عناصر فرعية شكلت في مجملها معايير التقييم التي بُنيت عليها الدراسة.

### **أدوات الدراسة:**

اعتمد الباحثين على قائمة المراجعة المكونة من ستة عناصر كأداة رئيسية لجمع البيانات من صفحات الأرشيفات الوطنية موضوع الدراسة.



### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مواقع الأرشيفات العربية على الويب.

### عينة الدراسة :

فقد بلغت عشرة مواقع وهي الأرشيفات العربية التي لها تواجد على الويب وهي: دار الكتب والوثائق القومية المصرية، دار الوثائق القومية السودانية، دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية الأرشف الوطني التونسي، المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان، الأرشيف والمكتبة الوطنية الأماراتي، أرشيف المغرب، مركز عيسى الثقا في بالبحرين.

### مصطلحات الدراسة:

1- **الأرشيفات الوطنية:** الأرشيف الوطني هو المؤسسة التي تتولى حفظ أرشيفات الهياكل والمؤسسات المركزية للدولة.

2- **موقع الويب:** هي مجموعة من صفحات الويب المتراقبة ذات الصلة المثبتة على خادم ويب ويمكن لمستخدمي الإنترنت المزودين ببرامج التصفح الوصول إليها على مدار 24 ساعة في اليوم. ويحتوي كل موقع على صفحة رئيسة تؤدي إلى صفحات أخرى. ويكون للموقع عنوان محدد وخاص به يميزه عن بقية الموقع على الشبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

3- **تقييم الواقع:** هي عملية مسح لموقع ما بغرض معرفة أدائه وكفاءته وتحديد السمات التي تميزه باستخدام أدوات معيارية موضوعية متყق عليها.

1-Joan M. Reitz ,Online Dictionary for Library and Information Science (2021)  
[https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_w.aspx](https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_w.aspx) 09/01/2022

متاح على: تاريخ الاطلاع .

## الإطار النظري للدراسة :

### الأرشيف الوطني:

يعرف الأرشيف بأنه المبنى أو المرفق أو المنطقة التي تضم مجموعة أرشيفية لتخزين المستندات، عادةً للاحتفاظ بها كسجل تاريخي أو إعلامي أو قانوني أو إثباتي، بشكل دائم أو لفترة زمنية محددة أو غير محددة.<sup>2</sup>

كما يُعرف الأرشيف أيضاً بـ«مجموعة منظمة من السجلات غير الحالية لأنشطة شركة، أو حكومة، أو منظمة، أو مؤسسة، أو هيئة اعتبارية أخرى، أو الأوراق الشخصية لواحد أو أكثر من الأفراد أو العائلات أو المجموعات، يتم الاحتفاظ بها بشكل دائم (أو لفترة محددة أو غير محددة من الوقت) من قبل منشئها أو من يخلفها لقيمتها التاريخية أو المعلوماتية أو الإثباتية أو القانونية أو الإدارية أو النقدية».<sup>3</sup>

وتتمثل مهامه في حفظ التراث الوطني المكتوب وصيانته من الضياع، وقد يكون الأرشيف كياناً قائماً بذاته وفيه مبني مخصص له كما في معظم البلدان أو يكون ضمن المكتبة الوطنية كما هو الحال في مصر والعراق، أو ضمن مركز ثقافي كما هو الحال في البحرين، أو مركز تراثي كما موجود في سوريا وتختلف المسمايات كذلك.

تختلف سلطة الإشراف على الأرشيفات الوطنية من بلد إلى آخر فقد تكون تابعة إلى إحدى الوزارات مثل الوزارة الأولى كما هو الحال بالنسبة لتونس، أو السودان، أو تابعة لوزارة الثقافة كما هو الحال في مصر والعراق، أو يكون تابع للديوان الملكي كما في السعودية والأردن وقد يكون أحياناً هيئة مستقلة كما في المغرب وسلطنة عمان.<sup>4</sup>

الأرشيف الوطني بوصفه مؤسسة وطنية للبحث هو في العادة واحد فقط في كل دولة، يقام في العاصمة عادة، شأنه شأن المكتبة الوطنية، وقد يكون له فروع في بعض المدن الكبرى داخل الدولة، وهو المؤسسة التي تتولى حفظ أرشيفات الهياكل والمؤسسات المركزية للدولة في عدد كبير من بلدان العالم.

2-Joan M. Reitz. op.cit

3-Joan M. Reitz. op.cit

4 -عز الدين نزعي. (2016) الأرشيفات الوطنية والمكتبات والمتاحف الرئاسية. بيروت: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ع. 32

## أهمية الأرشيف الوطني

يُعد الأرشيف أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للدولة والأمة، وهو يحيط بها من كل الجوانب ولا يُستثنى أي مصدر أو منتج أو حقبة زمنية ولا يُقصى أي وعاء حامل للمعلومات عن تاريخ الأمة، ويُساهم في تكوين وثمن التراث الوطني وتقديم المادة المعلوماتية الأولية اللازمة للمؤرخين والباحثين.<sup>5</sup>

ويمثل الأرشيف ذاكرة الأمة ومنبع حضارتها لما يحويه من وثائق بمحن مختلف أشكالها، والتي أنتجت بصفة تلقائية أثناء السير العادي لصالح المؤسسات العامة والخاصة، بحيث تُحفظ بغير الرجوع إليها مستقبلاً لإثبات الحقوق أو لاستعمالها في أغراض البحث العلمي أو لإعادة دراسة قضية معينة، أو الرجوع إليها قصد الاستلهام منها.<sup>6</sup>

### وظائف الأرشيف الوطني:

تتلخص هذه الوظائف فيما يلي:

- ١- الإشراف الكامل على جميع الوثائق، بأشكالها المختلفة، التي تتعلق بتاريخ الدولة، منذ أقدم تاريخ ممكن إلى الوقت الحاضر. ومن ثم يصبح الأرشيف الوطني هو المرجع الأساسي لكل منها مما يمكن البحث في تاريخ الدولة وعلاقاتها الاقتصادية والسياسية ونظمها الاجتماعية والعلمية وغيرها.
- ٢- القيام بجمع أو تصوير كل الوثائق ذات الأهمية البحثية، سواءً من أماكن ورودها داخل الدولة، أو خارجها.

٥ - الهوش، محمد (٢٠٠٢) التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع ص ٥٧.

٦ - رياض، خنفر (٢٠١٦) تحدي حفظ الأرشيف السمعي البصري في الجزائر: المركز الوطني للأرشيف الجزائري نموذجاً. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مجل ٥١، ع ٣، ص ١٦٩.

- ٣ - متابعة الوثائق الادارية في رحلتها منذ نشأتها في الأجهزة والمصالح المنشئة، حتى وصول المهم منها إلى مخازن الأرشيف الوطني، مروراً بمرحلة الحفظ الوسيط، حتى لا تسرب بعض الوثائق المهمة، وتضيع إلى الأبد، وهذا هو ما يعرف بالضبط الأرشيفي. ويتم هذا العمل عادة عن طريق التعاون بين مندوبي الأرشيف الوطني ولجان الوثائق الادارية في الأجهزة الحكومية.
- ٤ - إصدار التعليمات للأجهزة الإدارية المالكة للوثائق فيما يتعلق بالنظم الفنية لمعالجة الوثائق خلال العمر الاداري، وكذلك اقتراح جداول مدد الاستبقاء لأنواع الوثائق المختلفة، ومتابعة تنفيذها.
- ٥ - فحص قوائم الوثائق التي ترغب الأجهزة الإدارية والأرشيفات الوسيطة الاستغناء عنها، ومراجعتها. والتعديل فيها، وانتقاء ما يرى المختصون ضمه للأرشيف الوطني، والموافقة على إعدام الباقي أو تحويل بعضه إلى الأرشيفات الوسيطة.
- ٦ - تقييم الوثائق المراد تحويلها إلى مخازن الأرشيف الوطني، للتحقق من صحتها وأهميتها قبل أن تودع، حتى يتم تجنب ضم وثائق تشغل حيزاً من المخازن وهي تخلو من أي قيمة بحثية، مما يشكل عبئاً يصعب التخلص منه.
- ٧ - اختيار أو اقتراح خطط التصنيف وأنظمة الفهرسة والترتيب وأساليب وقواعد الوصف البليوجرافي للمجموعات التي يضمها الأرشيف، وتنفيذها بما يحقق حسن أداء الأرشيف للخدمات التي يقدمها للباحثين والأجهزة الإدارية.
- ٨ - تقديم كافة خدمات المعلومات للباحثين الهيئات، والباحثين الرسميين، والباحثين الأفراد من داخل الدولة أو خارجها، وفق الشروط والقواعد الموضوعة، وبما لا يتعارض مع مصالح الدولة وأمتها، مع مراعاة تنفيذ تعليمات القيود المحددة للاطلاع على بعض أنواع الوثائق من جانب الجهات المنشئة لها أصلا.<sup>7</sup>

<sup>7</sup>- جمال الخولي (2000) مدخل لدراسة الأرشيف الاسكندرية: دار الثقافة العلمية ص 80-81



## الخدمات التي تقدمها الأرشيفات الوطنية:

- 1- تيسير الاطلاع الداخلي وتوفير وسائل الإيجاد المناسبة.
  - 2 - اعارة مجموعات من الوثائق لأغراض محددة للهينات فقط.
  - 3- اتاحة نسخ مصورة من بعض الوثائق للباحثين في حدود القواعد المتبعة.
  - 4- الإجابة على الاستفسارات التي توجه من الباحثين والهينات وتقديم ما يلزم من معلومات لإجابة أسئلتهم من واقع الوثائق.
  - 5 - تقديم الخدمات البليوجرافية للباحثين الأفراد والهينات، سواء أكانت خدمة الإحاطة الجارية التي تعرف الجمهور بالمجموعات المستجدة بالأرشيف عن طريق إصدار قوائم دورية، أو خدمة البث الانقائي عن طريق إعداد قوائم لتلبية حاجات بحثية محددة.
  - 6 - إعداد ونشر وسائل الإيجاد من المستخلصات والكتشافات والفهارس المطبوعة.
  - 7 - مساعدة الباحثين بترجمة الوثائق التي يرغبون في الحصول على نصوصها من لغات لا يعرفونها، وكذلك مساعدتهم في قراءة الوثائق المكتوبة بخطوط قديمة لا يستطيعون قراءتها عن طريق خبراء الأرشيف الذين يجيدون المهارات البليوجرافية.<sup>8</sup>
- أهداف ومهام الأرشيفات الوطنية:**
- 1- أرشفة وتوثيق أوعية المعلومات المنشأة في المؤسسات العامة والهيئات الخاصة وحفظها وحمايتها.
  - 2- تقديم المعونة الفنية في مجال الأرشيف للمؤسسات العمومية والهيئات الخاصة ومساعدتها على إعداد برامج للتصرف في وثائقها، والصادقة على جداول فترات الاستبقاء.
  - 3- إعداد ونشر وسائل البحث لتمكين المستفيدين من الوصول للمعلومات.

8 - الحضيري، عبد القادر. (٢٠١٥) الأرشيف الإلكتروني الوطني إلى أين. ليبيا: دار زيتونة للنشر. ص 52

4- تنظيم الاطلاع على الوثائق داخل الأرشيف حسب القوانين واللوائح السارية.

5- التدريب والتأهيل للعاملين في مجال الأرشيف

6- نشر الوعي بأهمية الأرشيف من خلال الوسائل المختلفة.<sup>9</sup>

## أهمية تقييم موقع الانترنت

أصبح التواجد على شبكة الانترنت من خلال بناء موقع لأي منظمة سواءً أكانت تجارية ربحية أو غير ربحية أو تعليمية حكومية أم خاصة من الضروريات الالزامية في ظل التطورات التقنية المتسارعة التي شملت كافة مناحي الحياة المعاصرة، وبروز المنافسة الشديدة بين هذه المنظمات لاستقطاب وجذب أكبر عدد من المستفيدين لخدماتها، وتعددت موقع الانترنت وتبaint من حيث شكلها ومحتوياتها، كما أصبح مدي موثوقية ما تقدمه من معلومات هو المحك الأساسي لبيان جودة الموقع من عدمه. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تقييم تلك الواقع وبالتالي أدى إلى ظهور العديد من المعايير المقنة التي ساعدت في تميزها عن بعضها البعض.

وتؤسس العملية التقويمية على جملة من المعايير التي تحدد الظاهرة المدروسة، للوصول إلى نموذج لما يجب أن تكون عليه هذه الظاهرة، ومقارنة ذلك بما يتجسد في الواقع، والحكم على قيمة الشيء يكون حسب درجة التوافق بين صوري الواقع والنماذج.<sup>10</sup>

## الأساليب المستخدمة في تقييم الواقع

تعددت طرق وأساليب تقييم موقع الشبكة العنکبوتية بصورة عامة، فبينما ركزت بعض طرق التقييم على الملامح الموضوعية العامة والجوانب الفنية والتنظيمية والشكلية فتجدر البعض الآخر أهتم بجانب تحليل الروابط الفائقة في منحي حديث لتقييم تلك الواقع، أو بما يعرف بقياسات الشبكة العنکبوتية. وتقسم معايير تقييم الواقع من حيث النوع إلى قسمين رئيسيين وفقاً لما ذكر ساعاتي وفقاً لعماد عيسى<sup>11</sup>.

9- الهوش، مصدر سبق ذكره، ص 57.

10- فراس محمد العزة. - معايير جودة الواقع الالكترونيه وتصنيفها. - متاح على:

[https://recherchebh.blogspot.com/2021/03/blog-post\\_3.htm](https://recherchebh.blogspot.com/2021/03/blog-post_3.htm)

11- ساعاتي، فهد بن سيف الدين غازي (2010). - مواقع الناشرين العرب على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية مع التخطيط لبناء موقع نموذج. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.



في أربع فئات رئيسية هي<sup>12</sup>:

### 1. اسلوب التقييم باستخدام قوائم المراجعة (Checklists)

وهي قائمة تحصر العناصر الأساسية والجوهرية التي ينبغي توافرها بالموقع المراد تقييمه، وتقسم إلى نوعين قوائم مراجعة وصفية وقوائم مراجعة كمية.

### 2. اسلوب اختبارات القدرة على الاستخدام (Usability Testing)

وهي تهدف إلى تقييم سلوك المستفيدين عندما يتفاعلو مع الموقع من خلال قياس مدى قدرة الموقع على تلبية احتياجات المستخدمين.

### 3. استخدام البرامج الآلية.

وهي برمجيات تقيس جوانب عديدة لاستخدام الموقع قد تكون فنية وتصميمية تسهم في الحكم على جودة الموقع.

### 4. اسلوب التقييم باستخدام ملفات التردد (Web Log File Analysis)

ملفات التردد هي عبارة عن ملفات يتم استخدامها للتعرف على المسارات التي يسلكها المستفيد، وهو أيضاً اسلوب يعتمد على استخدام الحاسب الآلي. واتجهت هذه الدراسة إلى تطبيق المعايير المنهجية النوعية الوصفية ولعل ذلك يعود إلى طبيعة موقع الأرشيفيات العربية من حيث المحتوى والسمات التي تتصف بها في دراسة مقارنة فيما بينها لإيجاد الأرشيفات التي التزمت في تصميم مواقعها بالمعايير القياسية الواردة في أدبيات تقييم الواقع.



## الدراسات السابقة:

تحتوي الأدبيات المنشورة في مجال تقييم الواقع على دراسات كثيرة تناولت جوانب عديدة و مختلفة، إلا أن تقييم موقع الأرشيفات بصورة عامة وموقع الأرشيفات العربية على وجه الخصوص لم يحظى بنصيب وافر من الاهتمام والبحث. ومما يدل على ذلك التباعد الزمني لهذه الدراسات، لذلك فالدراسات الحديثة ذات العلاقة الموضوعية المباشرة بهذه الدراسة قليلة جداً مما حتم استعراضها على الرغم من تقادمها، وفيما يلي نستعرض بعضًا من هذه الدراسات.

### أولاً: الدراسات العربية

#### دراسة بوعناني نجيبة (2022)

عنوان: خدمات المعلومات الإلكترونية عبر موقع الأرشيفات الوطنية: دراسة تقييمية لعينة من موقع الأرشيفات العربية.<sup>13</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية موقع الأرشيفات الوطنية على الويب والهدف من إنشائها، وكذلك التعرف على خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة ورصد واقعها، اعتمدت الدراسة على النهج الوصفي المتمثل في وصف وتحليل وتقييم خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر هذه الواقع. تمثلت عينة الدراسة في أربعة مواقع من موقع الأرشيفات العربية هي موقع الأرشيف التونسي، المغربي، السعودي والإماراتي. وتوصلت الدراسة بعدد من النتائج أهمها: وجود الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب يعزز من تحسين صورتها وتأكيد دورها كأحد مراافق المعلومات المهمة على المستوى الوطني والعالمي، تعاني موقع الأرشيفات الوطنية عينة الدراسة، العديد من جوانب القصور في مجال خدمات المعلومات الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى أن موقع الأرشيفات العربية عينة الدراسة في حاجة للاستثمار أكثر في تكنولوجيا الويب وبذل جهد كبير في سبيل تحسين وتطوير الخدمات وختمت الدراسة بعدد من التوصيات لعلها تجد صدي من القبول لدى إدارات تلك الواقع.

13 - بوعناني، نجيبة، خدمات المعلومات الإلكترونية عبر موقع الأرشيفات الوطنية: دراسة تقييمية لعينة من موقع الأرشيفات العربية. مجلة المعيار، مج. 26، ع. 64، 2022، ص. 979-1000.





## دراسة محمد مصطفى محمد علي وعادل اسماعيل(2021)

عنوان: خدمات المعلومات بالأرشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية.<sup>14</sup>

سعت الدراسة إلى التعرف على موقف الأرشيفات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي إمام جائحة كورونا، وذلك بإبراز الخدمات التي تقدمها خلال الجائحة، والكشف عن التدابير والإجراءات التي اتبعتها لمقابلة احتياجات الباحثين، ومن ثم معرفة مدى توظيف تلك الأرشيفات للتقنيات والوسائل الحديثة لتقديم الخدمات. وُظفت ثلاثة مناهج مختلفة تمثلت في المنهج الوصفي والمنهج الوثائقي والمنهج المسحي لإنجاز هذه الدراسة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة استمرارها في تقديم الخدمات، كما لعبت هذه الأرشيفات دوراً مهماً في التوعية والتعامل مع الجائحة. كما وظفت بعض وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم خدماتها.

## دراسة عبد الرحمن فراج (2020)

عنوان: تصنیف موقع الأرشيفات: دراسة تقييمية للأرشيفات الوطنية العربية على الإنترنٌت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية (ويبومترิกس) <sup>15</sup>

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن الحضور الإلكتروني لموقع الأرشيفات الوطنية العربية على الشبكة العنكبوتية، ومدى تأثيرها على الشبكة وفقاً لمتغيرات القياسات العنكبوتية، ومن ثم تصنیف هذه الواقع والوصول إلى الترتيب الطبقي (ranking) لكل منها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تبنت القياسات العنكبوتية أو ما يعرف بالويبومترิกس Web met-rics. بلغت الواقع المدرسة (11) أرشيفاً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن تتوافر موقع الأرشيفات من الأساس، وأن يكون لها نطاقها الخاص بها domain المميز لها عن غيرها من الواقع العنكبوتية لمؤسسات الدولة (بما فيها المكتبة الوطنية)، وأن تميّز تلك الواقع بالثبات والاستقرار.

14 - محمد مصطفى محمد علي. - خدمات المعلومات بالأرشيفات ا لوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية. Cybrarians Journal ع. 62، يونيو 2021م متاح على: [http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=934:2020-02-07-15-03-37&catid=355:2022-01-10-18-02-22&Itemid=93](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=934:2020-02-07-15-03-37&catid=355:2022-01-10-18-02-22&Itemid=93) تاريخ الاطلاع: 17/01/2022م.

15 - عبد الرحمن فراج. - تصنیف موقع الأرشيفات: دراسة تقييمية للأرشيفات الوطنية على الإنترنٌت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية ويبومتريكس. - مجلة دراسات الوثائق، ع(ديسمبر 2020).

## دراسة سهام منشار (2018)

عنوان: **تطبيقات الويب 2.0 وإتاحة الخدمات بالمؤسسات الأرشيفية: دارسة موقع الأرشيف الوطني الإماراتي نموذجا.**<sup>16</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الويب الثاني (2,0) واستخدامه وأهم تطبيقاته وكيفية الافادة منها في مجال الأرشيفات بصورة عامة والأرشيف الوطني الإماراتي على وجه الخصوص. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى. اظهرت الدراسة أن الأرشيف الوطني الإماراتي يستخدم تطبيقات الويب الثاني كالفيسبوك وتوتر ويويوب، واستفاد منها في نشر وتقديم طيف واسع من الخدمات المتعددة لجمهور المستفيدين. أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مراكز الأرشيفات الوطنية بتطوير مواقعها وتقديم خدمات باستغلال تطبيقات الويب الثاني.

## دراسة الشريف (2017)

عنوان: **خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها: دراسة تحليلية.**<sup>17</sup>

هدف هذا البحث إلى التعرف على خدمات المعلومات الرقمية التي تقدمها الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب، ومن هذه الخدمات خدمة البحث في الفهرس المباشر، خدمة قواعد البيانات الأرشيفية، الخدمة المرجعية الالكترونية، خدمة الإحاطة الجارية الإلكترونية، وخدمة المعارض الافتراضية وغيرها من الخدمات التي تقدمها الأرشيفات على شبكة الويب، وتم اختيار عينة مكونة من عشرة أرشيفات وطنية تقدم هذه الخدمات، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى أن معظم هذه الخدمات تُقدم بشكل كامل في أرشيفات الدول المتقدمة، في حين نجد أن القليل منها يُقدم في أرشيفات الدول النامية، خُتمت الدراسة بتوصيات تمثلت أهمها بضرورة قيام الأرشيفات الوطنية في الدول النامية بإنشاء موقع لها على شبكة الويب تقوم على أساس التفاعل مع المستفيد وتقديم أفضل الخدمات المعلوماتية له.

16 - سهام منشار. - تطبيقات الويب 2.0 وإتاحة الخدمات بالمؤسسات الأرشيفية: دراسة موقع الأرشيف الوطني الإماراتي نموذجا.

17 - Cybrarians Journal . ع. 52، سبتمبر 2018 م متاح على: [http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=853:minshars&catid=329:papers&Itemid=117](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=853:minshars&catid=329:papers&Itemid=117) تاريخ الاطلاع 29/1/2022

17 - الشريف، أشرف محمد عبد المحسن. خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها دراسة تحليلية ع. 46، يونيو 2017. متاح على: <http://journal.cybrarians.info/index.php?op=content&view=article&id=793:asharif&catid=307:papers&Itemid=111> تاريخ الاطلاع 12/01/2022



## دراسة رشا إبراهيم (2009)

عنوان: **موقع الأرشيفات الوطنية على الانترنت: دراسة تقييمية لأبرز النماذج العالمية والعربيّة.**

18

وهي في الأصل أطروحة قدمت لنيل درجة الماجستير بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة عام 2007م. أجريت الدراسة على (14) موقعًا للأرشيفات الوطنية من مختلف دول العالم، وهدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل تلك الواقع من حيث المحتوى والخدمات التي تقدمها للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها التباين الواضح بين تلك الواقع من حيث المحتوى والخدمات التي تقدمها، غياب الهدف من إنشاء الموقع وتحديد المسؤولية المادية لإنشائه، انخفاض عدد مواقع الأرشيفات العربية وتدني مستوياتها مقارنة برصيفاتها العالمية.

---

18 - رشا محمد إبراهيم. موقع الأرشيفات الوطنية على الانترنت. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. 2009م.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة نيكولاي دراجولانسكي (Nicolae-George Dragulanescu) (2020)

عنوان:

### Website Quality Evaluations: Criteria and Tools<sup>19</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم وتقدير المعلومات ومعالجتها بناء على بعض أساليب وأدوات مفاهيم إدارة الجودة، ومن ثم اقتراح بعض المعايير الأساسية لتقدير جودة موقع الويب، تبنت الدراسة ثمانية معايير لتقدير موقع الانترنت وهي كالتالي: الدقة، الموثوقية، التغطية، الحداثة، الكثافة، التفاعل، الهدف، السرعة في الوصول للموقع والتصفح.

دراسة اليسون وأخرون (2019)

عنوان:

### A Comprehensive Framework to Evaluate Websites: Literature Review and Development of Good Web<sup>20</sup>

هي دراسة استطلاعية اعتمدت على مراجعة الأدبيات المنشورة في مجال تقييم موقع الانترنت، وهدفت إلى توفير إطار عمل للسمات المناسبة التي يجب توفرها لتقدير موقع الويب مستقبلاً. تم البحث في قواعد البيانات العالمية الالكترونية بما في ذلك الأدب الرمادي حيث جمع(69) دراسة خاصة بالمعايير.

أظهرت نتائج الدراسة تبايناً في طرق التقييم واختلاف أساليبها، كما بينت أن هناك خيارات عديدة لتقييم موقع الانترنت.

---

19-Dragulanescu, Nicolae. Website Quality Evaluations: Criteria and Tools

The International Information & Library Review September,2002 34(3):247-254

Nicolae-George Dragulanescu (2020) On the Definition and Evaluation of Web Sites Quality. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/254948532>

20-Allison R, Hayes C, McNulty CAM, Young V

A Comprehensive Framework to Evaluate Websites: Literature Review and Development of GoodWeb

JMIR Form Res 2019;3(4): e14372





دراسة كريستينا فابا بيريز وإيزابيل ماريا شانيز كابالiero (2014)

## عنوان: Design and implementation of a weighted features model for the evaluation of archival websites the case of Spain<sup>21</sup>

كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير نموذج ميزات مرجحة شامل لتقييم موقع الأرشيفات، وتطبيقه عملياً على مجموعة فرعية من أرشيفات الويب الإسبانية، وتقييمها من حيث الجودة بناءً على الخصائص التي تتضمنها.

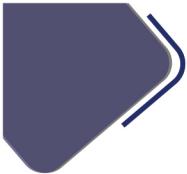
اعتمد نموذج الميزات الموزونة على معلمتين: الوزن المخصص لكل ميزة بناءً على فائدتها في استرداد المعلومات من موقع الويب الأرشيفية، ودرجة الامتثال لهذه الميزة من خلال موقع الويب الأرشيفية.

أظهرت نتائج التطبيق العملي للنموذج في حالة أرشيفات الويب الإسبانية أن العوامل الجغرافية، أو المستوى الاقتصادي أو درجة الالتزام بتشريعات أرشيفية محددة في مناطق الدراسة، ليس لها تأثير مباشر على تصنيف جودة موقع الأرشيف على الويب. أوصت الدراسة بضرورة تسريع الخطى إلى الأمام باقتراح نموذج مرجع شامل من المؤشرات للتقييم المتخصص لموقع الأرشيفية. الدراسة التطبيقية:

فإنه وبعد الاطلاع على الإنتاج الفكري في مجال تقييم الموقع الإلكتروني عامّة تبيّن أنه لا يوجد اتفاق على معايير موحدة ومقننة لتقدير موقع الإنترنت متفق عليها من قبل الجميع، وعلى الرغم من ظهور محاولات ودراسات عديدة منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي من قبل كتاب ومفكرين كثيرون وكذلك بعض المنظمات المهنية لإيجاد تلك المعايير إلا أنها ظلت محاولات غير متحقّقة منها من حيث النوع والعدد. تضمنت قائمة المراجعة التي تم تصميمها لتقييم موقع الأرشيفات الوطنية المختارة للدراسة ستة معايير أساسية هي كما يلي:

21-Faba Pe'rez, a Cristina, and Caballero, Isabel Mari'a Sanz. (2014) Design and implementation of a weighted features model for the evaluation of archival websites the case of Spain. The Electronic Library, vol. 32 no. 2





عناصر قائمة المراجعة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة

تم الاعتماد على كثير من قوائم المراجعة المعتمدة من قبل عديد من الجامعات العالمية والمكتبات  
كقائمة مراجعة جامعة دالهاوي، وقائمة مراجعة مكتبة جامعة شمال ميشيغان الأمريكية.  
أولاً: معيار الشكل والتنظيم ويحتوي على ست فقرات كما يلي: -

1. جاذبية التصميم.
2. وضوح وظائف الأيقونات.
3. توافر الصور والأشكال والرسوم.
4. إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية بسهولة.
5. سرعة تحميل الصفحات.
6. اللغات المتوفرة.

ثانياً: معيار الاتاحة ويضم أربع فقرات هي كالتالي: -

1. سهولة الوصول إلى الموقع
  2. هل يحتوي على روابط
  3. هل الروابط نشطة
  4. هل توجد روابط تحيل لموقع ذات صلة.
- ثالثاً: معيار المحتوي العام للموقع ويشمل النقاط التالية:
1. التعريف وشعار الموقع
  2. المسؤولية الفكرية
  3. الموضوعات
4. الخدمات المقدمة مثل الخدمات الإخبارية والاعلان عن المؤتمرات أو الندوات



رابعاً: معيار البحث داخل الموقع:

1. وضوح ايقونة البحث

2. عرض نتائج البحث بوضوح

3. امكانية ارسال النتائج عبر البريد الالكتروني

4. وجود ارشادات للبحث.

خامساً: معيار الحداثة ويشمل هذا المعيار ما يلي:-

1. تاريخ انشاء الموقع

2. تاريخ آخر تحدث

3. تحدث الروابط.

سادساً: معيار مدى توفر وسائل الاتصال بالموقع

1. ارقام هواتف

2. فاكس

3. بريد إلكتروني

4. حسابات في موقع التواصل الاجتماعي

5. تعبئة نموذج من خلال الموقع

6. برنامج للمحادثة.

أولاً: دار الكتب والوثائق القومية المصرية:

صدر قرار إنشاء الكتب خانة — والتي عرفت فيما بعد بدار الكتب — من قبل الخديوي إسماعيل

باشا عام 1870م وتم افتتاحها للجمهور عام 1904م، وفي عام 1965 أضيفت لها دار الوثائق التاريخية

والتي إنشأت في عام 1954م<sup>22</sup>، ومرت في تاريخها بعدة تحولات وتنقلات،

22 - ايمن فؤاد سيد. دار الكتب القومية تاريخها وتطورها . بيروت: أوراق شرقية للنشر والتوزيع، 1996 ص 1





حيث ضمت لها عام 1971م الهيئة العامة للكتاب ليصبح دار الكتب المصرية ودار الوثائق القومية ودار النشر وفي عام 1993م تم إنشاء الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

بدأت الكتب خانة في أول عهدها تحت إشراف «ديوان المدارس»، الذي تغير اسمه في سنة 1875 إلى «ناظرة المعارف العمومية»، ثم «وزارة المعارف» في سنة 1915، ثم «وزارة التربية والتعليم» سنة 1955، وفي سنة 1958 انتقلت تبعية دار الكتب المصرية من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ولا تزال تتبع وزارة الثقافة حتى الآن.<sup>23</sup>

**ثانياً: دار الوثائق القومية السودانية**

يعود تاريخ إنشائها إلى عام 1916م، عندما شرعت إدارة الحكم الثنائي (1898-1956) في جمع الأوراق المالية والقضائية وأرشفتها، ثم تطورت هذه الخطوة في تأسيس مكتب محفوظات السودان عام 1948م. وبصدور قانون دار الوثائق المركزية لسنة 1965م، الذي بموجبه عُدل اسم مكتب محفوظات السودان إلى دار الوثائق المركزية، وحددت مهام الدار واحتياصاتها، والضوابط التنظيمية التي تحكم حركة الوثائق فيها، وتوضح مصادر اقتتالها، وكيفية الحصول عليها من المؤسسات الحكومية والأكademية والأفراد. وفي عام 1982م عُدل مفردات القانون، وبموجب ذلك التعديل أصبحت الدار هيئَة ذات شخصية اعتبارية تُعرف بدار الوثائق القومية، وتُدار بمجلس قومي يرأسه الوزير الذي يسميه رئيس الجمهورية (أو رئيس الوزراء)، وجهاز تنفيذي يتصدره الأمين العام ونائبه ومساعديه في الإدارات التالية: الإدارة العامة لجمع الوثائق، الإدارة العامة لحفظ وخدمات الوثائق، والإدارة العامة للتقنية والتوثيق، والإدارة للإعلام والعلاقات العامة والدولية، والإدارة الشؤون المالية والإدارية.<sup>24</sup>

**ثالثاً: دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية**

تعود نشأة دار الكتب والوثائق العراقية إلى عام 1920م وهي أقدم مكتبة عامة في العراق الحديث وكانت تسمى مكتبة السلام (المكتبة العامة)، وفي عام 1987 تشكلت دار الكتب والوثائق الوطنية نتيجة قرار دمج المكتبة الوطنية مع المركز الوطني للوثائق. وتمثل مهامها فيما يلي:

23- النشأة التاريخية لدار الكتب متاح على:

<http://www.darelkotob.gov.eg/ar-eg/Pages/historical-overview.aspx#Foundation>

24- دار الوثائق القومية السودانية متاح على:

[/https://www.abusaleem.org](https://www.abusaleem.org)



تقديم الخدمة المكتبية والوثائقية للباحثين والمطالعين، والحفاظ على الموروث الثقافي العراقي وإحيائه، إصدار السلسلة البليوغرافية الوطنية العراقية بشكل دوري ومنتظم،

تبادل المطبوعات على مستوى عربي وإقليمي ودولي وتطوير العلاقات الثقافية بينها وبين المكتبات الوطنية في العالم، توفير واقتاء النتاج الفكري العراقي الذي يصدر خارج العراق لمؤلفين أو مתרגمين أو مثقفين عراقيين وكذلك اقتاء المطبوعات التي تخص العراق الصادرة باللغات العالمية لتغدو مجموعات المكتبة متكاملة وشاملة،

إقامة الدورات التدريبية المتخصصة في المكتبات والفهرسة والتصنيف وحفظ الوثائق وتكنولوجيا المعلومات والأرشفة الرقمية.<sup>25</sup>

#### رابعاً: الأرشيف الوطني التونسي

الأرشيف الوطني التونسي هو مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تونسية تم إنشاؤه بموجب قانون عدد 95 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أغسطس 1988. ويعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين أحدث بالوزارة الكبرى بالقصبة سنة 1874، هيكل سمي خزينة مكاتب الدولة، نقلت إليه وثائق الدولة من قصر باردو ومن مختلف مصالح الدولة وكبار المسؤولين. وقد تم آنذاك ضبط الآلاف من الوثائق وحفظها من التلف ووقع تنظيمها.

#### خامساً: المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

أنشئ المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمرسوم الملكي رقم (55) وتاريخ 23 شوال 1409 هـ، (1989م) ويرتبط إدارياً برئيس الديوان الملكي، وتدير أعماله هيئة ترسم سياسته وتتابع تنفيذها وتقترح ما تراه مناسباً من الأنظمة واللوائح والإجراءات لتحقيق أهدافه، غرض المركز وضع نظام الوثائق والمحفوظات موضع التنفيذ، ومن مهامه إعداد اللوائح التنفيذية اللازمة لنظام الوثائق والمحفوظات، إعداد دليل تصنيف موحد للوثائق والمحفوظات، جمع الوثائق والمحفوظات، وفهرستها، وتصنيفها، وترميزها، وحفظها، وصيانتها، وتنظيم تداولها، تحقيق التسييق والتكميل مع الأجهزة المعنية بالوثائق والمحفوظات في المملكة.<sup>26</sup>

25 - دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية. متاح على:

<http://www.iraqnla.gov.iq>

26 - صفحة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات. متاح على:

<https://ncar.gov.sa/DynamicPages/Page?Id=qAoa8oEj2%2FDXOZiNtARS0w%3D%3D>

## سادساً: دائرة المكتبة الوطنية الأردنية

تم تأسيس المركز الوطني للوثائق عام 1975 والذي كان يرتبط بوزارة الثقافة والاعلام ويعتبر نواة المكتبة الوطنية، وفي عام 1977 صدر نظام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية والذي تم من خلاله النص على إنشاء وإدارة المكتبة الوطنية وتطويرها واعداد وإدارة الأقسام المتعلقة بالمحفوظات والوثائق والتوثيق والمعلومات، وإلغاء نظام المركز الوطني للوثائق حيث تم دمجه في مديرية المكتبات.

في عام 1994م صدر أول نظام خاص بدائرة المكتبة الوطنية بمسماها الحالي: والذي أصبحت بموجبه الدائرة الخلف القانوني والواقعي لدائرة المكتبات والوثائق الوطنية، كما وأصبحت بموجب هذا النظام دائرة مستقلة ترتبط بوزير الثقافة.<sup>27</sup>

## سابعاً: هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية سلطنة عمان

تعد هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية الجهة المسؤولة عن حفظ الوثائق والمحفوظات وجمعها وتصنيفها وأرشفتها بالسلطنة، حيث عملت منذ نشأتها في 7/2/2007م وفق المرسوم السلطاني رقم (60/2007) على حفظ وتخزين الوثائق التاريخية المهمة للسلطنة عبر مختلف الحقب الزمنية.

28

## ثامناً: الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتي

تأسس الأرشيف والمكتبة الوطنية عام 1968م تحت اسم مركز الوثائق والبحوث. وبعد أربعين سنة من تأسيسه أصدر رئيس الدولة القانون الاتحادي رقم (7) لعام 2008 كلف المركز بمسؤولية الأرشيف الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وحدد القانون مهمة المركز بجمع، وحفظ، وأرشفة الوثائق؛ لتعزيز الوعي الثقافي والتاريخي، وإتاحة المواد القيمة للباحثين وقد تغير اسمه إلى المركز الوطني للوثائق والبحوث.

27 - دائرة المكتبة الوطنية. متاح على: <https://nl.gov.jo/Ar/Pages>

28 - الوثائق والمحفوظات، البوابة الإعلامية. متاح على: <https://www.omaninfo.om/pages/195/show/818>





وفي العام 2014، غير بموجب المرسوم الاتحادي رقم (1) للعام 2014 اسم المركز إلى الأرشيف الوطني وفي العام 2021، عدل بالمرسوم الاتحادي رقم (13) للعام 2021 الخاص ببعض أحكام القانون الاتحادي رقم 7 لسنة 2008 بشأن الأرشيف الوطني، فاستبدل عبارة «الأرشيف الوطني» بعبارة «الأرشيف والمكتبة الوطنية».<sup>29</sup> تاسعاً: أرشيف المغرب

أرشيف المغرب مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدثت بموجب القانون رقم 69.99 المتعلق بالأرشيف، المؤرخ بـ 19 من ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 2007)، وصنفت مؤسسة استراتيجية سنة 2012.

وتضطلع مؤسسة أرشيف المغرب أساساً بمهمة صيانة التراث الأرشيفي الوطني وتكوين أرشيف عام وحفظه وتنظيمه وتيسير الاطلاع عليه.<sup>30</sup>عاشرأً: مركز عيسى الثقافي

افتتح مركز عيسى الثقافي في العام 2008 م والذي يضم مركز الوثائق التاريخية، المكتبة الوطنية، الأرشيف الوطني الذي صدر أمر إنشاءه في العام 2015 تحت مظلة مركز عيسى الثقافي بهدف جمع وحفظ وأرشفة الوثائق العامة وفق الأسس العلمية واتاحتها للباحثين والمهتمين وتلخيص رسالته في: تجميع وتنظيم وحفظ الوثائق الأرشيفية العامة والأهلية وأرقمتها وتيسير وسائل مطالعاتها ومرجعياتها في اتخاذ القرارات الإدارية، والمساهمة في آليات الارتقاء بالبحث العلمي وترسيخ قيم الانتماء والتضامن الوطني وخدمة المجتمع.<sup>31</sup>

---

29 - الأرشيف والمكتبة الوطنية. متاح على: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

30 - أرشيف المغرب، تعريف متاح على: <https://www.archivesdumaroc.ma/ar-MA/Presentation>

31 - مركز عيسى الثقافي، متاح على: <https://www.icc.gov.bh/AR/Our%20Cultural%20Spaces/NationalArchives/aboutNA>

كما تم استصحاب بعض العوامل المؤثرة في تقييم الموضع وهي ما يلي:

1. مُعدل زيارات الموقع على مدار اليوم وشهرياً.
2. عدد الزيارات اليومية لكل زائر أو عميل على مدار اليوم.
3. تقل الزائر في الموقع حيث انتقال الموضع من صفحة لأخرى.
4. مُدة بقاء الزائر على موقعك.

لم يتم إدراج بعض الأرشيفات الوطنية العربية في هذه الدراسة نظراً لعدم أيجاد موضع لها على الويب كالأرشيف الوطني للبنان وسوريا واليمن وفلسطين والكويت وقطر، أو أن بعضاً منها تحت التحديث كالأرشيف الوطني الجزائري علي الرغم من تواجد البعض منها على موضع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (1) يوضح روابط مواقع الأرشيفات الوطنية العربية.

| م  | اسم الموضع                        | الدولة     | الرابط على شبكة الانترنت  |
|----|-----------------------------------|------------|---|
| 1  | دار الكتب والوثائق القومية        | مصر        | <a href="http://www.darelkotob.gov.eg">http://www.darelkotob.gov.eg</a>     |
| 2  | دار الوثائق القومية               | السودان    | <a href="http://nro.gov.sd">http://nro.gov.sd</a>                           |
| 3  | دار الكتب والوثائق الوطنية        | العراق     | <a href="http://www.iraqnla.gov.iq">http://www.iraqnla.gov.iq</a>           |
| 4  | الأرشيف الوطني التونسي            | تونس       | <a href="http://www.archives.nat.tn">http://www.archives.nat.tn</a>         |
| 5  | المراكز الوطني للوثائق والمحفوظات | السعودية   | <a href="https://ncar.gov.sa">https://ncar.gov.sa</a>                       |
| 6  | دائرة المكتبة الوطنية             | الأردن     | <a href="https://nl.gov.jo">https://nl.gov.jo</a>                           |
| 7  | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية   | سلطنة عمان | <a href="https://hraa.gov.om">https://hraa.gov.om</a>                       |
| 8  | الأرشيف والمكتبة الوطنية          | الإمارات   | <a href="https://www.na.ae/ar">https://www.na.ae/ar</a>                     |
| 9  | أرشيف المغرب                      | المغرب     | <a href="https://www.archivesdumaroc.ma">https://www.archivesdumaroc.ma</a> |
| 10 | مركز عيسى الثقافة                 | البحرين    | <a href="https://www.icc.gov.bh">https://www.icc.gov.bh</a>                 |

الجدول رقم (1) يوضح الأرشيفات الوطنية العربية الممثلة لعينة الدراسة والمتحدة على الويب، وقد بلغت عشرة أرشيفاً وطنياً عربياً تمثلت في الدول: الإمارات، السعودية، مصر، سلطنة





عمان، الأردن، تونس، المغرب، السودان، العراق، البحرين. وقد رتب تسلسلياً وفقاً لتاريخ نشأة الأرشيف حسب وضعة الحالى وتم تجاوز المراحل التاريخية لتطوره وتغير الأسماء من فترة لأخرى وهي سمة ملازمة لكل الأرشيفات العربية، كما يلاحظ أيضاً أن هناك أربعة ارشيفات انشئت منذ بدايتها كأرشيفات وطنية ولم تتغير وهي: دار الوثائق القومية السودانية والأرشيف الوطني التونسي والمركز الوطني للوثائق المحفوظات السعودية وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية. وأربعة أخرى جمعت بين الأرشيف والمكتبة الوطنية وهي دار الكتب والوثائق القومية المصرية ، دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية، ودائرة المكتبة الوطنية الأردنية وحديثاً الأرشيف والمكتبة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بينما أخذ أرشيف المغرب وضعاً مغايراً فبعد أن كان يتبع للمكتبة الوطنية أنفصل عنها وأصبح هيئة مستقلة. وكذلك الأرشيف الوطني البحريني الذي انضم لمركز عيسى الثقافي.

وفيما يلي تفصيل لهذه المعايير ومدى توافرها في الواقع المختار:

#### 1- معيار الشكل والتصميم:

يعنى هذا المعيار بجودة التصميم والإخراج للصفحة من حيث الشكل وحجم الخط وتعدد اللغات واستخدام الوسائل المتعددة كالصور والأشكال ومقاطع الفيديو والرسومات. فتصميم الموقع من العناصر المهمة في تقييم موقع الإنترت، ومن خلاله يقرر المستفيد هل يستمر في تصفح الموقع أم لا، ويقصد بتصميم الموقع تصميم الصفحة الرئيسية وتصميم الموقع ككل حيث أن الموقع يشكل شبكة من الصفحات المرتبطة ببعضها البعض.

وينبغي أن يتتوفر في تصميم الموقع عده عناصر منها:

##### 1- جاذبية التصميم: من حيث الاستخدام الجيد للألوان والخطوط

1-2 وضوح وظائف الأيقونات: من خلال مسمى الأيقونة

1-3 توافر الصور والأشكال والرسوم: حيث إن لها دور فعال في توضيح النص وتخدم الهدف من الموقع.

1-4 إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية بسهولة



## ٥-١ سرعة تحميل الصفحات

٦- اللغات المتوفرة: توفر أكثر من لغة

**جدول (٢): مدى توفر معيار الشكل والتصميم في الموقع عينة الدراسة**

| اللغات المتوفرة               | التصميم | الأيقونات | الوسائط | سهولة الولوج | السرعة | الموقع                                    | م  |
|-------------------------------|---------|-----------|---------|--------------|--------|---|----|
| العربية فقط                   | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | دار الكتب والوثائق القومية المصرية        | 1  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | دار الوثائق القومية السودانية             | 2  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية       | 3  |
| العربية، الإنجليزية، الفرنسية | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | الأرشيف الوطني التونسي                    | 4  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية | 5  |
| العربية الإنجليزية والفرنسية  | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | دائرة المكتبة الوطنية الأردن              | 6  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية  | 7  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | الأرشيف الوطني الإماراتي                  | 8  |
| العربية والفرنسية             | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | أرشيف المغرب                              | 9  |
| العربية والإنجليزية           | ✓       | ✓         | ✓       | ✓            | ✓      | مركز عيسى الثقلاني في البحرين             | 10 |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن توافر معايير الشكل والتصميم من حيث جاذبية التصميم ووضوح الأيقونات، وتوافر الصور والأشكال، وامكانية سرعة الوصول إلى الصفحة الرئيسية، وسرعة تحمل الصفحات. توفر تصفح الموقع بأكثر من لغة تعد ميزة إضافية لموقع الأرشيفات المدروسة وقد تبين أن ستة منها كتبت باللغتين العربية والإنجليزية، ماعدا الأرشيف الوطني التونسي ودائرة



المكتبة الوطنية الأردنية فيتها تصفح الموقع بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وأرشيف المغرب الذي أتيح باللغتين العربية والفرنسية. أما موقع دار الكتب والوثائق القومية بمصر فهو الموقع الوحيد الذي يتيح التصفح باللغة العربية فقط.

## 2/ معيار الاتاحة:

2-1 سهولة الوصول إلى الموقع

2-2 هل يحتوي على روابط

2-3 هل الروابط نشطة

4-2 هل توجد روابط تحيل لموقع ذات صلة

جدول (3) مدى توفر معيار الاتاحة:

| الموقع                           | سهولة الوصول | وجود روابط | الروابط النشطة | روابط الاتاحة | م  |
|----------------------------------|--------------|------------|----------------|---------------|----|
| دار الكتب والوثائق القومية       | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 1  |
| دار الوثائق القومية السودانية    | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 2  |
| دار الكتب والوثائق الوطنية       | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 3  |
| الأرشيف الوطني التونسي           | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 4  |
| المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 5  |
| دائرة المكتبة الوطنية            | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 6  |
| هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 7  |
| أرشيف المغرب                     | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 8  |
| الأرشيف الوطني الإماراتي         | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 9  |
| مركز عيسى الثقافي                | ✓            | ✓          | ✓              | ✓             | 10 |

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن معيار الاتاحة يتوفّر لكل المواقع عينة الدراسة؛ حيث يُتاح سهولة الوصول لهذه المواقع، واحتوائهما على روابط نشطة وفعالة، بالإضافة إلى اتاحة روابط ذات صلة بالموقع المدروسة.



### 3- معيار المحتوى العام:

3- التعريف وشعار الموقع

3- المسؤولية الفكرية

3- الموضوعات.

### جدول (4) مدى توفر معيار المحتوى العام

| الصفحات الفرعية  | التعريف والشعار | المؤسسة الفكرية                 | الموقع                           | م  |
|--|-----------------|---------------------------------|----------------------------------|----|
| عن الهيئة، الخدمات، الفهرس، المقتنيات، المستفيدين، الهيكل التنظيمي، المركز الإعلامي، المتحف          | ✓               | وزارة الثقافة                   | دار الكتب والوثائق القومية       | 1  |
| عن الدار، مقتنيات الدار، المكتبة، النشاطات الخدمات، الأرشيفات، الاصدارات، الأخبار                    | ✓               | رئاسة مجلس الوزراء              | دار الوثائق القومية السودانية    | 2  |
| فهارس الدار، مشاريع الدار، الدار والصحافة، اتصل بنا  | ✓               | وزارة الثقافة والسياحة والآثار  | دار الكتب والوثائق الوطنية       | 3  |
| استقبال، التقديم، قواعد البيانات، اتحاد الوثائق اتحاد المعلومات عن بعد، ندوات ومعارض ونشرات          | ✓               | رئاسة الحكومة                   | الأرشيف الوطني التونسي           | 4  |
| حول المركز، الأنظمة السعودية، الخدمات الإلكترونية، التصنيف والترميز، صحيفة أم القرى، المركز الإعلامي | ✓               | الديوان الملكي                  | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | 5  |
| عن المركز، أعمال المركز، الاصدارات، المنصات الوثائقية، الدراسات، الأخبار                             | ✓               | وزارة الثقافة                   | دائرة المكتبة الوطنية            | 6  |
| عن الهيئة، الاطلاع على المحفوظات، المركز الإعلامي، الخدمات، إدارة الوثائق                            | ✓               | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | 7  |
| المؤسسة، الأنشطة، الخدمات، الموارد   | ✓               | مؤسسة أرشيف المغرب              | أرشيف المغرب                     | 8  |
| أرشيفنا، خدماتنا، التعليم، المركز الإعلامي   | ✓               | وزارة شؤون الرئاسة              | الأرشيف الوطني الإماراتي         | 9  |
| من نحن، فضاءاتنا الثقافية، المركز الإعلامي، برامجنا، خدماتنا   | ✓               | الديوان الملكي                  | مركز عيسى الثقافي                | 10 |





من الجدول أعلاه رقم (4) يتبين توافر معيار المحتوى العام لكل المواقع من العينة المدروسة؛ من حيث المسؤولية الفكرية، والمواضيعات، كما لا يتواافق شعار لدار الوثائق القومية السودانية. أما المسؤولية الفكرية ويقصد بها الجهة التي يتبع لها الأرشيف او ما يسمى بالمؤسسة الأم، حيث نجد أن بعض الأرشيفات الوطنية تتبع لرئاسة الحكومة كالأرشيف الوطني الإماراتي، الأرشيف التونسي ، دار الوثائق السودانية، ومركز الوثائق والمحفوظات السعودي، بينما نجد البعض الآخر يتبع لهيئات مستقلة كالأرشيف المغربي وهيئة المحفوظات الوطنية بسلطنة عمان، وبعض

آخر يتبع لوزارات كوزارة الثقافة بالنسبة لدار الكتب القومية ودار الكتب والوثائق العراقية ودائرة المكتبة الوطنية الأردنية. كما نجد الأرشيف الوطني الإماراتي أكثر الأرشيفات تنقلًا بين جهات عديدة تولت الإشراف عليه خلال مسيرته التاريخية. أما الصفة المشتركة بين أغلب الأرشيفات الوطنية العربية فهي التغير في مسمياتها بين فترة وأخرى.

#### 4- معيار البحث داخل الموقع:

1-4 وضوح أيقونة البحث

2-4 عرض نتائج البحث بوضوح

3-4 امكانية ارسال النتائج عبر البريد الالكتروني

4-4 وجود ارشادات للبحث

## جدول (5): مدى توافر معيار البحث داخل الموقع

| الرتبة | الموقع                           | وضوح أيقونة البحث | عرض نتائج البحث | إمكانية إرسال النتائج | الإرشادات للبحث |
|--------|----------------------------------|-------------------|-----------------|-----------------------|-----------------|
| 1      | دار الكتب والوثائق القومية       | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 2      | دار الوثائق القومية              | ✗                 | ✗               | ✓                     | ✗               |
| 3      | دار الكتب والوثائق الوطنية       | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 4      | الأرشيف الوطني التونسي           | ✗                 | ✗               | ✓                     | ✗               |
| 5      | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 6      | دائرة المكتبة الوطنية            | ✗                 | ✗               | ✗                     | ✗               |
| 7      | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 8      | أرشيف المغرب                     | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 9      | الأرشيف الوطني                   | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✓               |
| 10     | مركز عيسى الثaqif                | ✓                 | ✓               | ✓                     | ✗               |

من الجدول رقم (5) أعلاه يتضح توافر معيار البحث داخل الموقع من حيث وضوح أيقونة البحث، عرض نتائج البحث، وامكانية ارسال النتائج إلى البريد الإلكتروني، مع وجود ارشادات للبحث في ستة مواقع من الأرشيفات عينة الدراسة وهي: الأرشيف الوطني الإماراتي، المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودي، دار الكتب والوثائق القومية مصر، هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان، أرشيف المغرب، ودار الكتب والوثائق بالعراق. أما بقية المواقع فقد توفر بعضها ولم يتوفر البعض الآخر؛ نجد أن المعايير (1,2,4) لم تتوافر في كل من مواقع الأرشيفات التابعة للأردن وتونس والسودان، وهذا مما يشير إلى ضعف هذا المعيار بهذه الأرشيفات، بالإضافة إلى عدم توافر «الإرشادات للبحث» في الأرشيف الوطني بالبحريني،





أما معيار «إمكانية ارسال النتائج على البريد الإلكتروني» فقد أتيح في جميع موقع الأرشيفات المدروسة.

#### 5- معيار الحداثة:

إن تحديد الموقع والحرص على توفر المعلومات الحديثة من أهم معايير تقييم الموقع وهي من العوامل التي تؤثر على مدى فاعلية الموقع واهتمام القائمين عليه ويشمل هذا المعيار ما يلي:-

5-1 تاريخ إنشاء الموقع

5-2 تاريخ آخر تحديث

5-3 تاريخ الروابط

#### جدول (6): مدى توافر معيار الحداثة

| م  | الموقع                           | دار الكتب والوثائق القومية       | تاريخ الإنشاء | تاريخ آخر تحديث | تحديث الروابط |
|----|----------------------------------|----------------------------------|---------------|-----------------|---------------|
| 1  | دار الكتب والوثائق القومية       | دار الكتب والوثائق القومية       | 1954          | 2022            | متاح          |
| 2  | دار الوثائق القومية السودانية    | دار الوثائق القومية السودان      | 1955          | 2021            | متاح          |
| 3  | دار الكتب والوثائق العراقية      | دار الكتب والوثائق العراق        | 1978          | 2022            | متاح          |
| 4  | الأرشيف الوطني التونسي           | الأرشيف الوطني التونسي           | 1988          | 2021            | متاح          |
| 5  | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | 1989          | 2022            | متاح          |
| 6  | دائرة المكتبة الوطنية            | دائرة المكتبة الوطنية            | 1994          | 2022            | متاح          |
| 7  | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | 2007          | 2022            | متاح          |
| 8  | أرشيف المغرب                     | أرشيف المغرب                     | 2007          | 2020            | متاح          |
| 9  | الأرشيف الوطني الإماراتي         | الأرشيف الوطني الإماراتي         | 2008          | 2018            | متاح          |
| 10 | مركز عيسى الثقاقي                | مركز عيسى الثقاقي                | 2015          | 2022            | متاح          |

من الجدول أعلاه رقم (6) يتبيّن أن دار الكتب والوثائق القومية المصرية هي أقدم الأرشيفات عينة الدراسة من حيث تاريخ نشأتها (1954م)، تليها دار الوثائق القومية السودانية التي أنشئت عام (1955م)، ثم تأتي دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية عام (1978م) الأرشيف الوطني التونسي (1988م) ثم المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودي في العام (1989م) وتأتي دائرة المكتبة الوطنية الأردنية التي أُنشئت في العام (1994م).

أما موقع الأرشيفات التي أنشئت حديثاً فتتمثل في الأرشيف الوطني البحريني الذي أنشأ عام (2015م)، يليه الأرشيف والمكتبة الوطنية لدولة الإمارات عام (2008م) ثم هيئة الوثائق والمحفوظات لسلطنة عمان (2007م)، وأرشيف المغرب في عام (2007م).

أما فيما يتعلق بمدى إتاحة معيار الحداثة بمواقع الأرشيفات عينة الدراسة فقد توافر معيار «آخر تاريخ للتحديث» في معظم الأرشيفات المدروسة؛ حيث يوجد تحديد مستمر حتى العام (2022م) ما عدا الأرشيفات الخاصة بمصر، تونس، السودان؛ حيث وجد آخر تحديث في العام (2021)، أما أرشيف المغرب فوجد آخر تحديث لموقعه في عام (2020م).

#### 6- معيار مدى توفر وسائل الاتصال بالموقع:

تكمّن أهمية توفر وسائل التواصل بالموقع الإلكتروني في توفير خدمات عن بعد وفرص للرد على استفسارات الزوار مثل البريد الإلكتروني ورقم هاتف وحسابات تواصل في شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، توتير، يوتيوب، وغيرها من المواقع، وهي وسائل مهمة لعرض آخر الأخبار والأحداث.

## جدول (7): مدى توفر وسائل الاتصال بالموقع:

| وسائل اتصال أخرى    | وسائل التواصل الاجتماعي             | الهاتف | البريد الإلكتروني | الموقع                           | م  |
|---------------------|-------------------------------------|--------|-------------------|----------------------------------|----|
| الرقم البريدي       | فيسبوك، يوتوب، تويتر                | ✓      | ✓                 | دار الكتب والوثائق القومية       | 1  |
| صندوق بريد          | فيسبوك                              | ✓      | ✓                 | دار الوثائق القومية              | 2  |
| صندوق بريد، فاكس،   | فيسبوك                              | ✓      | ✓                 | دار الكتب والوثائق الوطنية       | 3  |
| فاكس، RSS           | ×                                   | ✓      | ✓                 | الأرشيف الوطني التونسي           | 4  |
| صندوق بريد، الفاكس  | فيسبوك، يوتوب، تويتر                | ✓      | ✓                 | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | 5  |
| فاكس                | فيسبوك، يوتوب، تويتر، انستغرام      | ✓      | ✓                 | دائرة المكتبة الوطنية            | 6  |
|                     | فيسبوك، يوتوب، تويتر، انستغرام      | ✓      | ✓                 | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | 7  |
| فاكس                | فيسبوك، يوتوب                       | ✓      | ✓                 | أرشيف المغرب                     | 8  |
| فاكس، صندوق البريد، | فيسبوك، يوتوب، تويتر، انستغرام،لين肯 | ✓      | ✓                 | الأرشيف الوطني الإماراتي         | 9  |
| صندوق بريد          | فيسبوك، يوتوب، تويتر، انستغرام      | ✓      | ✓                 | مركز عيسى الثقافة                | 10 |

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن أكثر وسائل الاتصال بمواقع الأرشيفات محل الدراسة قد توافرت جميعها وهي (البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، تويتر، فيسبوك، يوتوب) حيث أتيحت أكثر هذه الوسائل بموقع الأرشيف الوطني الإماراتي وقد ظهرت متنوعة على الموقع، بيليه المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية

حيث توفرت به وسائل اتصال متعددة، ثم تأتي بعد ذلك دار الكتب والوثائق المصرية، ثم يأتي مركز الوثائق التاريخية بسوريا في الترتيب.

أما هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان فقد اشتغلت على أكثر الوسائل المشتركة بين الواقع المدرسة. كما نلاحظ قلة اتاحة هذه الوسائل بموقع الأرشيفات التابعة لكل من الأردن، تونس، والبحرين.

#### جدول رقم (8) خدمات المعلومات على موقع الأرشيفات مجتمع الدراسة

| م  | الموقع                           | الخدمات المقدمة  |
|----|----------------------------------|--|
| 1  | دار الكتب والوثائق القومية       | خدمات المستفيدين، خدمات الترميم، خدمات الناشرين، التدريب والتنمية البشرية            |
| 2  | دار الوثائق القومية السودانية    | الاطلاع، نسخ الوثائق، صيانة وترميم الوثائق، تجلييد وتغليف الوثائق                    |
| 3  | دار الكتب والوثائق العراقية      | الإعارة، الاستئناف، خدمات الباحثين، قاعة المطالعين، الدورات التدريبية                |
| 4  | الأرشيف الوطني التونسي           | المعونة الفنية للهيئات العمومية، التكوين، الاشهاد بمطابقة النسخ بأصولها، طلب معلومات |
| 5  | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات | خدمات للأفراد، خدمات للجهات الحكومية   |
| 6  | دائرة المكتبة الوطنية            | الخدمات الالكترونية، البحث داخل النصوص، طلب معلومات، البث الافتراضي                  |
| 7  | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية  | خدمات للمجتمع، خدمات المؤسسات الحكومية   |
| 8  | أرشيف المغرب                     | الولوج الى مراقتنا، المساعدة التقنية، جمع الارشيف، التكوين في مجال الأرشيف           |
| 9  | الأرشيف الوطني الإماراتي         | خدمات المستفيدين، قاعات الاطلاع، توصيل الوثائق الكترونيا والاستشارات الفنية والعلمية |
| 10 | مركز عيسى الشفاف                 | الاشتراك في مجلة الوثيقة، اقترح كتاباً، ترميم كتاب، أسأل أمين المكتبة، حجز قاعة      |



يتضح من الجدول رقم (8) أعلاه أن معظم الخدمات المقدمة للمستفيدين تمثل في الخدمات الخاصة بالوثائق من حفظ وصيانة وترميم وهي بالتأكيد الخدمات التي من أجلها أنشئت هذه الأرشيفات وهي تمثل النظرة القديمة لواجبات ومهام الأرشيف، ولكن هذه النظرة تغيرت بمرور الزمن وبعد دخول عصر التقنيات الحديثة والأرشيفات الالكترونية والمنافسة الشديدة من قبل مراكز المعلومات العديدة توجب تغيير هذا المفهوم والولوج في تقديم خدمات معلومات مباشرة للمستفيدين كالملاحة عن بعد وتوصيل الوثائق آلياً والإجابة على استفسارات المستفيدين.

إلا أن الأرشيف الوطني الإماراتي تفوق على كل الأرشيفات الوطنية العربية من حيث توفر الخدمات المباشرة المقدمة للمستفيدين وتتنوعها كما يتواجد دليل شامل يشرح الخدمة وشروط تقديمها، تلته دار الكتب المصرية من حيث توافر الخدمات وتعددتها، كما نجد أن المركز الوطني للمحفوظات والوثائق السعودي يقدم الخدمات لفتيان هما: خدمة الأفراد وخدمة الدوائر الحكومية دون تفصيل لهذه الخدمات، كما يحيل إلى موقع المركز علىالياليوتيوب للاطلاع على تلك الخدمات وهي ناحية سلبية من وجهة نظرنا؛ حيث يجب أن تتوافر أدلة للخدمات بصورة مباشرة على الموقع مما يحفظ وقت المستفيدين، ولعل القصد من ذلك هو إحالة (referral) الزوار إلى موقع المركز وبالتالي توقيع الروابط الواردة للموقع . كما نلاحظ حرص الأرشيفات المغاربية (المغرب وتونس) على خدمات التكوين في المجال الأرشيفي للمعنىين.

### تحليل حركة الزوار على موقع الأرشيفات العربية :

بما أن هذه الدراسة كما ورد في مقدمتها غير معنية بالدراسات الويبومترية وكذلك دراسات الافادة والاستخدام إلا أن تحليل حركة الزوار على الموقع تشير إلى مدى فعالية الموقع وحيويته ومواكته، وبما أن أغلب الواقع لا تظهر عدد الزوار فقد تم قياس الحركة على الواقع باستخدام برمجية (similarweb) - وهو برمجية متاحة على الويب<sup>32</sup>. وقدر تعذر استخدام البرمجيات المشهورة كتحليل قوقل وتوقف برمجية اليكسا للتطوير- ، لقياس بعض المؤشرات التي رأينا أنها ضرورية تساهم

32 - متاحة على الموقع: <https://pro.similarweb.com/#website/home>

في تقييم إضافي لهذه المواقع، وهذه المؤشرات هي: ترتيب الموقع محلياً، وترتيبه عالمياً، الفترة الزمنية لزيارة الموقع، متوسط عدد الصفحات، معدل ارتياد الزوار، زمن التصفح وغيرها من المؤشرات الأخرى التي تعطي قيمة مضافة لتقييم الموقع. وقد ذكر الخولي: «أن استخدام البرامج لمراقبة وتحليل وإصدار التقارير حول الموقع، تعد وسيلة ناجحة وفاعلة في نشاط التقييم للموقع والحكم عليها بحيادية ودون تحيز أو تغليب لوجهة نظر عن أخرى». <sup>33</sup>

والجدول التالي يوضح تحليل حركة زوار الموقع، وقد تم قياس المحاور التالية:  
أولاً: مقياس الزوار أو المستفيدين (Visitors/Users)

و فيه يتم حساب عدد زوار الموقع خلال فترة زمنية محددة - وهي الفترة ما بين يناير 2021 إلى مارس 2022 . ويستخدم لمعرفة عدد الزوار الكلي.

ثانياً: مقياس مدة جلسات الزوار على الموقع (Visits/session)

وهي الفترة الزمنية التي يقضيها الزائر على صفحات الموقع، ومن خلال هذا المقياس يتم معرفة الصفحات الأكثر جاذبية للزوار.

ثالثاً: مقياس مشاهدة الصفحات (Pageviews)

لحساب عدد مشاهدة الصفحات لمعرفة أكثر المواضيع مشاهدة على صفحات موقعك، ومن خلاله يتم التعرف على المواضيع التي يفضلها زوار الموقع من المستفيدين.

رابعاً: معدل ارتياد الزوار لموقعك (Bounce rate)

ويتم حسابه بقسمة العدد الكلي للزوار الذين شاهدوا صفحة واحدة فقط من الموقع على العدد الكلي لجميع الزوار.

33 - اودي جمال الخولي. - معايير تقييم موقع الانترنت، دراسة مقارنة ومعيار مقترن، متاح على:

15/01/2022 تاريخ الاطلاع <https://books-library.net/free-141335833-download>





## خامساً: مقياس وقت عمليات الزوار

ويستخدم هذا المقياس لمعرفة زمن التصفح «time on page» وهو الزمن الذي يقضيه الزوار بالتفاعل مع موقعك ويحسب بتسجيل وقت الدخول وطرحه من وقت الدخول لصفحة أخرى، وזמן الزيارة «visit duration» وهي الفرق بين الوقت لأول تفاعل للزائر على موقعك من وقت آخر تفاعل.

ويفيد استخدام هذا المقياس في معرفة الوقت الذي يستغرقه الزوار في التفاعل مع صفحات موقعك، ويفترض كلما كان التفاعل كبيراً وقد استغرق وقتاً طويلاً في تصفح موقعك يدل ذلك على أن المستفيد أو الزائر وجد ضالته في موقعك.

## جدول رقم (9) يوضح تحليل حركة زوار موقع الارشيفات الوطنية العربية

| الحركة على وسائل التواصل الاجتماعي               | الحركة على الموقع |         |         | معدل تردد الزوار | مشاهدة الصفحات | مدة الزيارة | ترتيب العلني | ترتيب المحلي | الزوار شهرياً | الموقع                                  | م  |
|--|-------------------|---------|---------|------------------|----------------|-------------|--------------|--------------|---------------|---|----|
|  | المجموع           | المبادر | اليبحث  |                  |                |             |              |              |               |   |    |
| Tw.54.86% What.25.53%, Tum.1034%, YouTube .9.27% | 64.8K             | 45.11%  | 43.74%  | 46.72%           | 4.46           | 00:04:58    | 551,009      | 4,284        | 51,589        | ncar.gov.sa<br>مركز المحفوظات السعودية  | 1  |
| YouTube. 76.8%, Link. 23.2%                      | 70K               | 59.51%  | 34.45%  | 51.57%           | 3.39           | 00:04:58    | 899,340      | 6,497        | 47,958        | na.ae/ar<br>الأرشيف الوطني الامارات     | 2  |
| Facebook 2.05%                                   | 5.7K              | 17.77%  | 80.19%  | 50.49%           | 3.46           | 00:05:18    | 5,639,181    | 75,605       | 7,153         | /darelkotob.gov.eg<br>دار الكتب المصرية | 3  |
| No data  | 12.7K             | 22.39%  | 77.61%  | 62.41%           | 3.58           | 00:03:23    | 3,933,464    | 8,982        | 6,205         | هيئة المحفوظات العمانية<br>nraa.gov.omi | 4  |
| No data  | 5K                | 65.62%  | 33.42%  | 16.35%           | 5.51           | 00:01:58    | 4,820,040    | 21,523       | 5,317         | دار الكتب العراق<br>iraqnla             | 5  |
| No data  | 5K                | 26.78   | 73.22%  | 55.83%           | 2.92           | 00:01:02    | 10,672,901   | 25,645       | 5,000         | البحرين<br>icc.gov.bh                   | 6  |
| No data  | 5K                | 37.20%  | 62.80%  | 65.91%           | 2              | 00:00:20    | No data      | No data      | 5,000         | تونس<br>archives.nat.tn                 | 7  |
| No data  | 5K                | 37.30%  | 34.39%  | 20.00%           | 15.82          | 00:08:56    | 1,679,911    | No data      | 5,000         | الأردن<br>rhdc.jo                       | 8  |
| No data  | 5K                | 20.08%  | 79.92%  | 68.05%           | 2.65           | 00:02:36    | 9,626,833    | 98,737       | 5,000         | المغرب<br>archivesdumaroc.ma            | 9  |
| No data  | No data           | No data | No data | No data          | No data        | No data     | No data      | No data      | No data       | دار الوثائق السودان<br>nro.gov.sd       | 10 |



## من الجدول رقم (9) يوضح تحليل حركة زوار موقع الأرشيفات الوطنية العربية

من الجدول السابق يتبين أن موقع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودي أحرز على المركز الأول في متوسط عدد الزوار شهرياً حيث بلغ (51,589) زائر، وكذلك أفضل ترتيب محلي وعالمي بين الأرشيفات العربية حيث بلغ ترتيبه محلياً (4,284) وعالمياً (551,009). ثم يأتي الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية<sup>34</sup> بمتوسط عدد زوار (47,958) شهرياً، وترتيب محلي بلغ (6,497) وترتيب عالمي (340,899).

احتلت دائرة المكتبة الوطنية المرتبة الأولى في مدة طول الزيارة على الموقع بزمن قدرة (00:08:56) من الدقائق، تلتها دار الكتب المصرية بزمن قدره (00:05:18) ثم جاء المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ثالثاً بزمن (00:05:12) يتبعه الأرشيف الوطني الإماراتي بزمن قدرة (00:04:58) من الدقائق، وربما أدى التداخل بين خدمات الأرشيف وخدمات المكتبة الوطنية وجودهما في موقع واحد إلى جعل دائرة المكتبة الوطنية دار الكتب القومية أن تحتلان هذه المراكز، وكذلك في متوسط عدد مشاهدة الصفحات، حيث بلغ في دائرة المكتبة الوطنية (15.82) تلتها دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية (5.51) وربما تُعزى هذه النسبة لنفس السبب المذكور سابقاً، ومن هنا ننوه إلى ضرورة أن تكون للأرشيفات العربية موقع خاصة بها سواءً أكانت موقع طبيعية أو موقع على الشبكة العنكبوتية حتى تكون المقارنة عادلة بين الواقع.

نال الأرشيف المغربي المرتبة الأولى في مقياس معدل تردد الزوار على الموقع حيث بلغت نسبته (68.05%) تلاته موقع الأرشيف التونسي بنسبة (65.91%)، ثم هيئة المحفوظات والوثائق الوطنية بسلطنة عمان بنسبة (62.41%)، الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية بنسبة (51.57%)، ثم المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بنسبة بلغت (46.72%).

34 - تم تغيير مسمى الأرشيف الوطني الإماراتي إلى الأرشيف والمكتبة الوطنية بمرسوم اتحادي لعام 2022.

## Channels overview

Jan 2021 - Mar 2021 Saudi Arabia Desktop

Total traffic **52.9K**



## Organic Search

### Branded VS. Non-Branded

Dec 2021 - Feb 2022 Worldwide Desktop



Organic search makes up **45.24%** of website traffic

### Top Organic Search Terms

Dec 2021 - Feb 2022 Worldwide Desktop

|                           |        |           |
|---------------------------|--------|-----------|
| الوطني للرئالي والمحظوظات | 17.08% | ↑ 18.31%  |
| الرئالي والمحظوظات        | 9.70%  | ↓ 76.01%  |
| مركز الرئالي والمحظوظات   | 8.88%  | ↑ 92.27%  |
| للمشتريات الحكومية ١٤٤٠   | 2.05%  | ↓ 100.00% |
| مركز الرئالي              | 1.96%  | ↓ 73.40%  |



## خاتمة الدراسة: النتائج والتوصيات

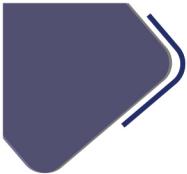
أولاً: النتائج: أهم نتائج الدراسة ما يلي :-

- السمة الغالبة هي التغير في مسميات مراكز الأرشيفات العربية عبر حقب زمنية مختلفة.
- التباين الكبير في المسؤولية الفكرية لموقع الأرشيفات العربية، وتنقلها بين جهات عديدة عبر المراحل التاريخية لإنشائها.
- التباين الكبير في نوع الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- غياب خدمات المعلومات الالكترونية في كثير من الواقع
- توافر معايير الشكل والتصميم والاتاحة ومعيار المحتوى العام في جميع الواقع عينة الدراسة.
- يتوافر معيار البحث في معظم موقع الأرشيفات المدروسة، ماعدا موقع دار الوثائق القومية السودانية والأرشيف الوطني التونسي.
- تستخدم موقع الأرشيفات العربية وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف بها والاعلام عن خدماتها.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة الفصل بين الأرشيفات الوطنية العربية والمكتبات الوطنية حيث تختلف المهام والواجبات لكل منها وكذلك مسيرة الاتجاه العالمي في هذا الشأن.
- ضرورة الاهتمام بتقديم خدمات الكترونية حديثة مرتبطة بإتاحة الوثائق وسهولة الوصول إليها عبر موقع الأرشيفات الوطنية العربية على الانترنت.
- ضرورة تحديث موقع الأرشيفات بصفة دورية.
- ضرورة اهتمام الدول العربية التي ليس لديها أرشيفات ببناء الأرشيفات الخاصة بها على الشبكة العنكبوتية.
- ضرورة اتباع المعايير العالمية في بناء موقع الأرشيفات الالكترونية.





## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً المراجع العربية

1. الحضيري، عبد القادر. (2015). *الأرشيف الإلكتروني الوطني إلى اين*. ليبيا: دار زيتونة للنشر.
2. الخولي، جمال (2000). *مدخل لدراسة الأرشيف*. - الاسكندرية: دار الثقافة العلمية ص 80-81.
3. رياض، خنفر (2016). تحدي حفظ الأرشيف السمعي البصري في الجزائر: المركز الوطني للأرشيف الجزائري نموذجا. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*, مج 51، ع 3، ص 169-197.
4. سيد، أيمن فؤاد. (1969). *تاريخ دار الكتب الوطنية وتطورها* - بيروت: أوراق شرقية للطباعة والنشر.
5. الشريف، أشرف محمد عبد المحسن(2017). خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقع الأرشيفات العربية منها دراسة تحليلية **Cybrarians Journal** ع .46 متاح على:  
[http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=793:asharif&catid=307:papers&Itemid=111](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=793:asharif&catid=307:papers&Itemid=111)  
تاريخ الاطلاع 2022 /12/01
6. فراج، عبد الرحمن (2020). *تصنيف موقع الأرشيفات: دراسة تقييمية لموقع الأرشيفات العربية على الانترنت في ضوء أسلوب القياسات العنكبوتية (ويوميتركس)*-. مجلة دراسات الوثائق، ع 1، ص 211.



7. نزعي، عز الدين (2016). الأرشيفات الوطنية والمكتبات والمتاحف الرئاسية. بيروت: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ع 3
8. الهوش، محمد (2002). التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية مستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

#### ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1-Dragulanescu, Nicolae. Website Quality Evaluations: Criteria and Tools. *The International Information & Library Review*. September, 2002) 34(3):247-254
- 2-Joan M. Reitz, (2021) Online Dictionary for Library and Information Science. Available at: <https://www.abc-clio.com>
- 3-Allison R, Hayes C, McNulty CAM, Young V (2019) Comprehensive Framework to Evaluate Websites: Literature Review and Development of GoodWeb JMIR Form Res; Vol. 3 No. (4) e14372
- 4-Dalhousie University 6 Criteria for Websites. Available at:[https://cdn.dal.ca/content/dam/dalhousie/pdf/library/CoreSkills/6\\_Criteria\\_for\\_Websites.pdf](https://cdn.dal.ca/content/dam/dalhousie/pdf/library/CoreSkills/6_Criteria_for_Websites.pdf)



5-Nicolae-George Dragulanescu (2020) On the Definition and Evaluation of Web Sites Quality. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/254948532>  
6-<https://www.similarweb.com/> موقع برمجية سيملار ويب

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- |  |  |
|--|--|
| 1- <a href="http://www.darelkotob.gov.eg">http://www.darelkotob.gov.eg</a>     | دار الكتب والوثائق القومية المصرية       |
| 2- <a href="http://nro.gov.sd">http://nro.gov.sd</a>                           | دار الوثائق القومية السودانية            |
| 3- <a href="http://www.iraqnla.gov.iq">http://www.iraqnla.gov.iq</a>           | دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية      |
| 4- <a href="http://www.archives.nat.tn">http://www.archives.nat.tn</a>         | الأرشيف الوطني التونسي                   |
| 5- <a href="https://ncar.gov.sa">https://ncar.gov.sa</a>                       | المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودي |
| 6- <a href="https://nl.gov.jo">https://nl.gov.jo</a>                           | دائرة المكتبة الوطنية الأردنية           |
| 7- <a href="https://nraa.gov.om">https://nraa.gov.om</a>                       | هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية |
| 8- <a href="https://www.na.ae/ar">https://www.na.ae/ar</a>                     | الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية      |
| 9- <a href="https://www.archivesdumaroc.ma">https://www.archivesdumaroc.ma</a> | أرشيف المغرب                             |
| 10- <a href="https://www.icc.gov.bh">https://www.icc.gov.bh</a>                | مركز عيسى الثقافي                        |
| 11- <a href="https://www.similarweb.com/">https://www.similarweb.com/</a>      | موقع برمجية سيملار ويب                   |

الزنزانة  
المكانة  
للفنانة  
بلطفه

